قراءات لمضامين أوراق عمل المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية

نحو رؤية نقدية للأداء الراهن في مواجهة المشكلات السكانية

أمين عبدالله ابراهيم

■.. انطلاقاً من مبدأ تعميم الفائدة على الجميع، بدءاً من متخذي القرار وراسمي السياسات والخطط التنموية الشاملة والسكانية، مروراً بالمعنيين والمختصين والمهتمين بقضايا السكان بشكل عام وقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة على وجه الخصوص، وانتهاءً بالجمهور العام بكافة شرائحه وفئاته ومستوياته واتجاهاته المختلفة، فقد رأينا والأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان أهمية وضرورة إطلاع جمهور القراء ممن يتابعون هذه الصفحة السكانية «السكان»، سواءً من خلال صحيفة «الثورة» وموقعها الإلكتروني أو من خلال الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على أهم وأبرز المضامين والمعلومات الحديثة التي تناولتها أوراق العمل العلمية التي قُدّمت ونوقشت أثناء مداولات المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية المنعقد في الفترة من ١٠ – ١٢ ديسمبر ٢٠٠٧م بصنعاء، وسوف نتطرق هنا من خلال هذا العدد من الصفحة السكانية الى أول هذه الأوراق والتي حملت عنوان «نحو رؤية نقدية للأداء الراهن في مواجهة المشكلات السكانية»، وأعدت من قبل فريق عمل مكوّن من الإخوة أحمد محمد حجر، وعبدالله هزاع الخطيب، وعبدالملك التهامي، ونجيبة عبدالغني.

وقد استعرضت هذه الورقة الاتجاهات الديموغرافية الحالية والمستقبلية من حيث تطور حجم سكان الجمهورية اليمنية، والتركيب العمري، وتحليل الوضع السكاني الراهن، بالإضافة الى تقييم البرنامج الوطني للسكان، وتحديد وتحليل عناصر القوة والضعف والفرص والتحديات للبرنامج الوطني للسكان، ومن حيث البيئة المساندة لتحقيق الأهداف الوطنية والمتمثلة (أي البيئة) في الدعم السياسي والتعليم والصحة والاهتمام باتجاهات الشباب وتعزيز وتمكين ودعم مكانة المرأة والشراكة بين القطاع الحكومي والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

كما تطرّقت هذه الورقة أيضاً الى الإطار المؤسسي للبرنامج الوطني للسكان، ومسألة تحديث السياسة الوطنية للسكان (إعادة ترتيب الأولويات)، بالإضافة الى خطة عمل المستقبل (السياسات المقترحة).

ونظراً لعدم توفر الساحة الكافية في هذه الصفحة السكانية «السكان» فإننا لن نستطيع الحديث عن أو استعراض جميع ما جاء في هذه الورقة العلمية الهامة من مضامين ومحتويات ومؤشرات وبيانات ومعلومات سكانية، إلا أننا سنركز الحديث هنا على أهم محور من المحاور الأساسية والرئيسية والذي ارتكزت عليه هذه الورقة وارتبط ارتباطاً مباشراً بعنوان هذه الورقة، والمتمثل بمحور «تقييم البرنامج الوطني للسكان» حيث أعطى هذا المحور صورة واضحة وصادقة عن الإشكاليات والتحديات المرتبطة بالأوضاع السكانية لليمن والمبادىء العامة التي تحكم العمل لتحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان (٢٠٠١ – ٢٠٢٥م).

وقد أكدت هذه الورقة من خلال هذا المحور على أن اليمن ما زالت تصنف ضمن البلدان الأقل نمواً وذلك نتيجة لما تواجهه من تحديات كبيرة في كثير من الجوانب، ويعد النمو السكاني المرتفع أحد أهم التحديات التي تواجه جهود التنمية، فبالرغم من أن النمو السنوي للسكان قد انخفض بصورة طفيفة من ٣,٧٪ عام ١٩٩٤م الى ٣٪ عام ٢٠٠٤م، إلا أنه لا يزال من أعلى المعدلات العالمية، وترجع تلك المستويات المرتفعة للنمو السكاني إلى نجاح الجهود المبذولة لخفض مستوى الوفاة، والذي صاحبه مجتمع فتي، مع استمرار معدلات الإنجاب على مستوياتها المرتفعة، كما أن التوقعات المستقبلية لا تشير حالياً الى أن مستويات الإنجاب، وبالتالي معدلات النمو السكاني يمكن أن تتغير خلال القرن الحالي (٢١) بالشكل الذي يؤدي الى تحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان.

وأوضحت هذه الورقة أيضاً أن المستوى الحالي للمتغيرات الديموغرافية يشير الى صعوبة تحقيق الأهداف التي حددتها السياسة الوطنية للسكان على مختلف المستويات لأسباب يتعلق بعضها بتحديد الأولويات والقدرة على توفير الموارد اللازمة والتطبيق الكفؤ والفعّال للاستراتيجيات والبرامج المخططة للتعامل مع مختلف جوانب المشكلة السكانية، ويلاحظ ذلك بالنسبة لمكونات النمو السكاني المختلفة، حيث تشير البيانات إلى أن مستويات الإنجاب ما زالت مرتفعة ٦,٢ نتيجة لأسباب متعددة يأتي في مقدمتها:

– قصور استخدام وسائل تنظيم الأسرة، حيث توضح بيانات المسح اليمني لصحة الأسرة أن نسبة النساء المتزوجات اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة لم تتجاوز ١٣,٤٪ للوسائل الحديثة ونسبة ٢٣,١٪ لأي وسيلة، كما أن مستويات استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين فئات الشباب متدنية ويكثر الاستخدام لدى النساء اللواتي أتممن الإنجاب واللواتي يباعدن بين الحمول، وذلك على الرغم من أن نسب الطلب الكلي على خدمات تنظيم الأسرة تصل الى حوالي ٧٢٪، وبالتالي فإن استخدام وسائل تنظيم الأسرة ما يزال متدنياً مقارنة بالمعارف والرغبة في الاستخدام، ويعود ذلك الى العديد من المعوقات التي تحول دون زيادة نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة والمتمثلة في ضعف التوعية وخاصة في المناطق الريفية، والخوف من الآثار والمخاطر الجانبية وأسبابها والوازع الديني، إضافة الى عدم الرغبة.

– العادات والتقاليد السائدة التي لا تزال ترى دور المرأة الأساسي في إطار الأسرة والإنجاب وتربية الأولاد.

– استمرار ظاهرة الزواج المبكر وما يعقبها من حمل مباشر وغير متباعد مما زاد من ارتفاع معدلات المواليد.

– ارتفاع نسبة الأميّة بين النساء الى ٦١,١٪.

– انخفاض نسبة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي الى ٩,٠٪ وهو ما ساعد في ارتفاع الإنجاب.

– تدني نطاق التغطية ومستوى خدمات رعاية الأمومة والطفولة.

– صعوبة الوصول للخدمات الصحية والتعليمية في المناطق الريفية.

– البطالة وبالذات بين الشباب مما يؤدي الى تزايد الفقر والذي بدوره يساهم في الحد من خفض مستويات الإنجاب.

وبالنسبة للوفيّات عملت السياسة الوطنية للسكان على خفض معدل وفيات الرضع الى ٣٥ حالة لكل ألف مولود حي، وكذا خفض معدّل وفيات الأطفال الى ٤٠ حالة بحلول عام ٢٠٢٥م، وبالرغم من اعتماد عدد من البرامج لهذا الغرض إلا أن مستوياتها لا تزال مرتفعة بالقياس بما تحقق في العديد من الدول العربية، وترجع أسباب استمرار ارتفاع معدّل وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة من العمر الى:

– انتشار سوء التغذية وانتشار ظاهرة النحافة وقصر القامة، ويُعتبر من المستويات الأكثر خطورة مما يضاعف من معدلات وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون الخامسة من العمر.

– ارتفاع نسبة الأطفال الذين يصابون بمرض الإسهال والتي تصل الى ٢٩,٦٪ مما يجعله سبباً رئيسياً لوفاة الأطفال الرضع ودون الخامسة من العمر.

– خفض التغطية الشاملة بخدمات التحصين والتي لم تتجاوز ٣٧,٢٪ للأطفال المسجّلة اسماؤهم ولديهم بطاقات صحية.

– تدني صحة الأمومة.

وفي نفس الاتجاه فإنه بالرغم من اهتمام السياسة الوطنية للسكان بتخفيض نسب وفيّات الأمهات لتصل الى ٧٥ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف ولادة حية، إلا أن الشواهد تشير الى صعوبة تحقيق هذا الهدف للأسباب التالية:

– انخفاض نسبة النساء اللاتي يتلقّين رعاية أثناء الحمل وعدم وصولها للهدف المطلوب.

– استمرار ارتفاع نسبة الأميّة بين النساء.

– انخفاض نسبة الولادات تحت إشراف طبي الى ٢٢,٥٪.

– ارتفاع نسب الولادات التي تتم بالمنزل الى ٧٧٪.

– تدني مستوى الرعاية بعد الولادة حيث تبلغ نسبة النساء اللاتي حصلن على خدمات طبيب أو أحد أفراد الفريق الطبي الى ١٢,٦٪.

وعلى أساس العرض السابق لأسباب صعوبة تحقيق الأهداف الوطنية للسكان، فإن التوقعات المنتظرة لاتجاهات الإنجاب والوفيّات تشير الى استمرار المستويات المرتفعة للنمو السكاني، وهو ما يرجع أساساً الى:

– عدم وضع خفض معدلات النمو السكاني كأولوية مطلقة من أولويات السياسة السكانية وكذلك خفض معدلات الخصوبة الكليّة.

– قصور السياسات السكانية الخاصة بتنظيم الأسرة، وذلك في نفس الوقت مع تناقص مستويات الوفيّات بسبب ارتفاع المستوى الصحي والمعيشي.

– قصور التنمية الشاملة، وهي العامل الحاسم في التحوّل السكاني من معدلات النمو والإنجاب المنخفض.

– تدني دخل الفرد الذي يُعتبر من أهم مؤشرات التنمية ونتيجة من نتائجها، والذي يؤدي ارتفاعه الى انخفاض معدلات الوفيات من خلال زيادة حصة الفرد المخصصة للإنفاق بسبب تحسّن الخدمات الصحية ونوعية الغذاء.

– ضعف الأداء الاقتصادي حيث تشير البيانات الى أن متوسط النمو للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠٠٠م لم يتجاوز ٥,٥٪ بينما تراجع هذا المتوسط الى حوالي ٤,٤٪ للفترة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٧م.

– ظاهرة الفقر واتساع رقعتها في إطار المجتمع، مما يشكّل تحدياً لا يمكن الاستهانة به وبحجمه وبنوعية التأثيرات المختلفة التي تنتج منه، وخاصة على وضع السكان وتدني مؤشرات حياتهم بجوانبها المختلفة، وقد أظهرت نتائج مسح ميزانية الأسرة لعام ٢٠٠٥م أن حوالي ١٢,٤٪ من السكان يعيشون تحت خط فقر الغذاء، في حين تصل نسبة السكان عند خط الفقر المطلق الى ٣٤,١٪.

وختاماً يمكن القول أن نجاح مواجهة المشكلات السكانية يتطلب التفهم الكامل لاتجاهات المتغيرات الديموغرافية وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للتأثير عليها، بالإضافة إلى تهيئة البيئة المساندة لتحقيق الأهداف الوطنية للسكان والتي يأتي في مقدّمتها التنمية البشرية والارتقاء بنوعية البشر ومهاراتهم، وبالنسبة لليمن لا تزال المؤشرات الصحية والتعليمية والاقتصادية والثقافية تعاني من تدن وتسير نحو التحسّن ببطء شديد بسبب استمرار الفجوة بين حجم السكان والموارد المتاحة.

ويتطلب تخفيض مستويات معدل النمو السكاني التصدي المباشر ومواجهة التحديات التي تتمثّل في مكونات النمو السكاني، وخاصة الإنجاب غير المرغوب فيه، والذي يعود أساساً لأسباب تتعلّق بارتفاع معدّل الإنجاب المبكر، مع انخفاض نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة على الرغم من ارتفاع نسبة الطلب غير المشبع الى حوالي ٥١٪ من النساء المتزوّجات في سن الإنجاب وفقاً لنتائج المسح اليمني لصحة الأسرة لعام ٢٠٠٣م، وكذا عدم توافر خدمات رعاية الأمومة وارتفاع مستويات وفيّات الأمهات والرضّع والأطفال، ناهيك عن تدنّي مكانة المرأة في المجتمع اليمني.

دليل العاملين في مجال التوعية السكانية

عرض/ حسن العزي

● صدر عن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان «الإدارة العامة للإعلام والاتصال السكاني» دليل العاملين في مجال التوعية السكانية يضم (١٩٣) صفحة من القطع المتوسط .. الكتاب يأتي بعد مراجعة وتنقيح خلال ورشة عمل في شهر مايو ٢٠٠٦م بمشاركة الجهات المعنية، وخرجت بتقييم الدليل في نسخته الأولى ووضع تصور متكامل للدليل المحدث.

حيث اشتمل الجديد على خمسة محاور أساسية، ففي الفصل التمهيدي تتضمن الصفحات توضيحاً علمياً وهادفاً ومبسطاً لمفهوم الإعلام والتثقيف، والاتصال السكاني، ثم يطرح بطريقة تشويق ملفتة للانتباه أطرا تحدد معالم أسس الاتصال اللفظي، وعوامل نجاح الاتصال، غير اللفظي، وتجد رسماً بياناً يوضح وضع العلاقة بين المرسل والمستقبل، للرسالة الإعلامية، وتأتي في الفصل التمهيدي منهجية وقواعد الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني، وحين تواصل قراءة الدليل تجده، يحدد محاور خمسة أولها السكان، والتنمية والبيئة وفي هذا المحور يعطيك توضيحاً لمفهوم التنمية، ويبين آثار النمو السكاني السريع على التنمية حيث تلاحظ نتيجة الزيادات السكانية وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي .. وتواضع مستوى المعيشة ونوعية الحياة، ومن ثم استمرار الضغوط على قطاع الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والمياه والكهرباء والموارد الطبيعية، وتجد في الدليل وفي معرض طرحه لمعالجة الظواهر الاجتماعية والثقافية والاقتصاد الناجمة عن ارتفاع الخصوبة يؤكد على تعزيز برامج السياسة الوطنية للسكان ودعم جهود التنمية، ثم يطرح في هذا المحور مواضيع تخص التنمية والبيئة..

وبيانات وأشكال تسهل على مقدمي الرسالة الاتصالية المباشرة للسكان وضع الهدف وصياغة الرسالة ويبين المشكلة وحدودها والأهداف اللازم بلوغها، ويعطيك بيانات تحدد القائم بالاتصال، وأهداف الرسالة والوسائل والطرق الملائمة والجمهور المستهدف، وحين تصل إلى المحور الثاني تجد تعريفا للصحة الانجابية، وللإنجاب وإطاراً للرسائل الأساسية، حول رعاية الأمهات أثناء الحمل والولادة، وما بعد الولادة.

وتجد أيضاً مفاهيم لمضامين الرسائل الخاصة بفوائد تنظيم الأسرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وإن شئت أن تعرف مضامين الرسائل الاتصالية الممكن أن تكون أنت وسيطاً لنقلها إلى التجمعات السكانية، عبر المدرسة أو المرافق الصحية أو في جلسات نقاش أو حملات معينة بين السكان بغرض نقل الرسائل الاتصالية المباشرة للسكان فسوف تجد في المحور الأول والثاني والثالث والرابع والخامس ما يمكنك من تحديد الفكرة والموضوع والشكل والمستهدف .. وإن كنت تريد أن تتناول قضية تنظيم الأسرة من منظور إسلامي سوف تجد في الدليل المحور الثالث حيث تستطيع أن تحدد موضوع الرسالة فيما يتصل بالدواعي الشرعية لتنظيم الأسرة ومن الكتاب والسنة، وإن شئت أن تتناول قضية تتصل بالشباب فسوف تجد في دليل العاملين في مجال التوعية السكانية محوراً خاصاً بالنشء والشاب يمكنك من التعرف على أهمية النشء والشباب من منظور سكاني كما يمكنك الاطلاع على أشكال وبيانات تستطيع الإلمام بمعرفة العلاقة بين الزيادة السكانية والفئات في الأعمار الصغيرة ليس ذلك فحسب إنما بالإمكان التعرف على أهم خصائص النشء والشباب، وتستطيع أن تطلع على نماذج لأنشطة توصيل الرسالة الإعلامية للشباب بالاتصال المباشر، وإن كنت ممن يهتم بقضية التربية السكانية فستجد في الدليل محوراً خامساً هو خاتمة المحاور التي يضمنها دليل العاملين في مجال التوعية السكانية يتناول موضوع التربية السكانية تحت مضامين متعددة منها .. الترفيه وعلاقتها بالمشكلة السكانية .. نشأة التربية السكانية .. الجهود اليمنية من التربية السكانية .. تعريف التربية السكانية وأشكال وبيانات تحدد الهدف .. الأنشطة التعليمية .. ما يفعله المعلم .. ما يفعله التلميذ أو الطالب وتحدد الرسائل .. التقويم التهاني.

نفّذها المركز الوطني للإعلام الصحي والتثقيف السكاني..

حملات توعوية تستهدف المدارس والتجمعات العامة بالحديدة

الحديدة/ فؤاد العوسجي

■.. نفّذ المركز الوطني للإعلام الصحي والتثقيف السكاني عدداً من الحملات التثقيفية في مدارس الطلاب والطالبات وأماكن التجمعات السكانية في محافظة الحديدة حول الصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً وأمراض السلّ ومشاكل النمو السكاني وقضايا الشباب، الى جانب مشاكل الزواج المبكر وأضرار الحمل المتكرر وينفّذها المركز الوطني للإعلام والتثقيف السكاني بوزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع مكتب الصحة العامة والسكان، ومكتب التربية والتعليم بالحديدة خلال الفترة من ٧ يناير حتى ١٢ يناير ٢٠٠٨م.

ويستهدف مشروع التوعية الصحية الميدانية تقديم التوعية الصحية لطلاب وطالبات المدارس والمواطنين في التجمعات العامة في مديريات الحوك، والحالي، وباجل، والقناوص، وزبيد من خلال عرض رسائل ثقافية بواسطة السينما المتنقلة التي يتم إعدادها داخل المدارس والتجمعات العامة.

صحيفة «الثورة» كانت متواجدة خلال تنفيذ تلك الحملات في المدارس والأماكن العامة وسجّلت عدداً من اللقاءات مع مدراء المدارس والمشرفين الصحيين والطلاب حول المفهوم العام لرسائل التوعية التي بثتها الشاشة المتنقلة والفائدة المرجوة من تلك الفعاليات.

وبداية كان لنا لقاء مع الدكتورة/ أروى الربيع – وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان والتي تحدّثت عن أهمية تنفيذ هذه الحملات التوعوية، وأكدت على أهميتها في تقديم خدمات التوعية الصحية حول الأمراض المنتشرة والقضايا التي تواجه المواطن والعلاقة بين القضايا وبعض الأمراض.

وأشارت الى أن الحملات يتم تنفيذها باستخدام الدراما وبصورة بسيطة تتيح للجميع فهم المعنى الكبير لتلك المشاكل، كما أنها توضّح أهمية التعرف على مختلف المشاكل الصحية المنتشرة بهدف الوقاية منها وتجنّب الإصابة بها.

ويقوم البرنامج على النزول الميداني إلى المدارس والأماكن العامة وعرض عدد من رسائل التوعية بأسلوب فني قادر على إيصال المعلومة الى المتلقي.

وأوضحت وكيل وزارة الصحة أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية قد سعت جاهدة الى تحقيق الصحة للجميع من خلال مساندتها ودعمها الدائم والمستمر لوزارة الصحة بهدف تقديم الرعاية الصحية الكاملة لكافة المواطنين.

من جانبه استعرض الأخ/ ناصر العبسي – مدير عام المركز الوطني للإعلام والثقيف السكاني أن برنامج التوعية حول قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وأمراض السلّ وقضايا الشباب والنمو السكاني.

وقد استهدفت الحملة طلاب وطالبات المدارس، باعتبارهم الشريحة الأكثر في سكان الوطن وهم العنصر الأساسي في حملات التوعية كونهم في المرحلة القادمة سيعملون على تأسيس أسر ويجب تعريفهم بدورهم تجاه الأسرة وكيفية الحفاظ عليها بهدف الوصول الى التخطيط السليم والمطلوب عند البدء في تكوين أي أسرة.

مشيراً إلى أن البرنامج يقوم بتنفيذ تلك الفعاليات بالتعاون مع مكتبي الصحة العامة والسكان والتربية والتعليم بالحديدة والمركز الوطني لمكافحة السلّ.

وفي مدرسة الصبّاح تحدّث الأستاذ/ عبدالرحمن حمود الوصابي – وكيل المدرسة عن هذه الفعاليات بقوله: إن حملات التوعية الصحية لا شك أنها تنعكس في الواقع على الطالب الذي هو على بوابة الحياة، وبالأخص طالب المرحلة الثانوية، وبالتالي ينعكس ذلك على أسرته ومجتمعه بحكم أنه شخص متعلّم يدرك ما حوله.

هذه الثقافات من خلالها يستطيع أفراد المجتمع اليوم والغد أن يستوعبها ويحجز شخصيته وسياسته المستقبلية في تربية الأسرة على قيم ومبادىء سليمة وأيضاً عندما نقوم بهذه التوعية ولا نجعل منها الأساس لبقاء مشاريع خدمية وإنما نعمل على توسيعها والتخطيط لها تتساوى مع التوسيع السكاني كي لا يكون هناك عذر لأن هناك نمواً سكانياً كبيراً، ولكن هناك تخطيطاً وبرمجة مسبقة لمواجهته كل المشاكل التي يمكن أن تطرأ اليوم أو غداً.

الأستاذة نجيبة أدريس – مديرة مدرسة خولة بنت الأزور الثانوية للبنات قالت:

– أهمية تثقيف الشباب من الطلاب والطالبات حول مختلف الأمراض والمشاكل موضوع مهم من أجل مواجهة تلك المشاكل في حياتهم وكيفية التغلب عليها بالطرق والوسائل الصحية، وتلك الحملات لها دورها التثقيفي الكبير الذي تقدّمه من خلال برامج التوعية المختلفة والنزول الميداني الى العديد من الجهات بهدف تقديم التوعية بما يحقق المعرفة الأكيدة لمفهوم التثقيف الصحي.

الطالب بدري شوعي أبو العباس – مدرسة الصبّاح قال:

– الحملة التي أقيمت في المدرسة تعرّفنا من خلالها على أهمية تنظيم الأسرة ودورها في الحفاظ على معدّل الأسرة، خاصة وأننا قادمون على الغد الذي يتحتّم علينا فيه معرفة أهم المعلومات عن الصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة والأمراض وكيفية حماية أنفسنا منها، وبالنسبة لوسائل عرض تلك الرسائل التثقيفية فإنها حققت الهدف المرجو منها كونها وضّحت لنا أشياء كثيرة بأسلوب وطريقة رائعة،

الطالبة ندى الشراعي – مدرسة خولة بنت الأزور قالت:

خلال العرض الذي قدمته السينما المتنقلة للمركز الوطني للإعلام والتثقيف الصحي والسكاني تعرفت على معلومات جديدة لم أكن على علم ودراية بها، هذه المعلومات منحتني فرصة لأن أعرف ما يجب أن أقوم به عند مواجهة أي مشكلة من تلك المشاكل .. وأوضحت لنا الطريق الذي كنا نخاف من العبور فيه، وعرفنا أن معرفة الأسباب أهم عامل لتجنب الإصابة بأي مرض .. وفي الحقيقة التعريف بأضرار الزواج المبكر، وكذلك مخاطر الحمل المبكر كان في غاية الأهمية بالنسبة لنا كوننا شريحة الشباب التي يعتمد عليها في بناء الوطن.

● الأستاذ نائل شيذل –المشرف الصحي (مدرسة الصباح) قال: الحملة التي أقيمت في المدرسة لتوعية الطالب جاءت بفائدة لتوجيهه بأشياء صحيحة تكون عاملاً مساعداً له في المستقبل .. وبالنسبة لرسائل التوعية التي عرضت جاءت بأفكار جديدة بالنسبه للطالب كونها اختلفت في عملية النصح من النصح المباشر إلى النصح غير المباشر عن طريق استخدام الدراما التمثيلية.

● الأستاذ عبدالله القدسي –مدير مدرسة الشعب: أشكر في البداية المركز الوطني للإعلام والتثقيف السكاني على الجهود التي يبذلها من أجل إيصال هذه المعلومات إلى الجميع .. هذه المعلومات التي تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للشباب كونها تفتح أفكارهم وأذهانهم على كثير من المداخل الأساسية للوصول إلى الحياة التي ينشدها الجميع .. هذه الحياة التي يجب الاستعداد لها بشتى وسائل المعرفة الصحية لمواجهة أي مشاكل صحية قد تواجههم، كما أن التعريف بمخاطر الأمراض له دور كي يتم تجنبها وعدم الإصابة بها، إلى جانب ضرورة معرفة طرق الوقاية منها في حالة الإصابة بها..

● الأخ عارف عبده ثابت –مدير إدارة الإنتاج الفني بالمركز الوطني أكد أن تنفيذ تلك الحملات جاءت بعد إعداد مسبق لها من قبل المركز والإعداد الجيد للرسائل ونصوص تلك الرسائل بما يتواكب مع المجتمع اليمني حتى تتمكن من إيصالها إلى عدد كبير من شرائح المجتمع.

وأشار إلى أن جهود الجميع سواء في الوزارة أو في المركز ساهمت في إنجاح هذه الفعاليات، مبدياً شكره وتقديره للجهود التي بذلت من قبل الإخوة في الإدارة الفنية وإدارة التثقيف الصحي وإدارة النشء والشباب والرياضة إضافة إلى الإخوة الدكتور خالد سهيل –مدير إدارة التثقيف والإعلام الصحي بالحديدة، والدكتور أحمد علي بورجي –مدير عام الصحة اللذين سهلا مهمة المركز لتنفيذ هذه الحملة.